

ملف المناصرة

أحمد محمد عبد الله

Ahmed Mohamed Abdella

ضحية قتل السودان

محامٍ قدّم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور، اختُطف أحمد محمد عبد الله وقُتل بعد أقل من 24 ساعة، وعُثر على جثمانه وعليه آثار تعذيب شديد يوم 4 أغسطس/آب 2023.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SD-2026-009

01

القضية في دقيقة

محامٍ قدّم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور، اختُطف أحمد محمد عبد الله وقُتل بعد أقل من 24 ساعة، وعُثر على جثمانه وعليه آثار تعذيب شديد يوم 4 أغسطس/آب 2023.

الحالة	**ضحية قتل**
تاريخ القبض	**3 أغسطس/آب 2023**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل أحمد محمد عبد الله، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة أحمد محمد عبد الله.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ahmed-mohamed-abdella/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
القتل خارج نطاق القانون	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

03

مسار القضية

15 أبريل/نيسان 2023

سياق

اندلاع الحرب في السودان

اندلع نزاع مسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، أغرق دارفور في موجة عنف جديدة.

11 مايو/أيار 2023

سياق

توقيع إعلان جدة

وقّع الطرفان المتحاربان إعلان جدة، والتزما فيه بحماية المدنيين والامتثال للقانون الدولي الإنساني.

3 أغسطس/آب 2023

اختطاف

اختطافه قرب منزله في نيالا

اقتاد مسلحون مجهولون أحمد محمد عبد الله وجاره آدم عمر جاد الرب قرب منزل أحمد في حي الرحمن بنيالا، وطالبوا أسرته بفدية.

4 أغسطس/آب 2023

القتل

العثور على جثته وعليها آثار تعذيب

عُثر على جثة أحمد على طريق نيالا الفاشر وعليها آثار تعذيب شديد، بعد أقل من 24 ساعة من اختطافه.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

كان أحمد محمد عبد الله محاميًا ومدافعًا عن حقوق الإنسان مقيمًا في نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور. وكرّس عمله المهني لتقديم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة عانت عقودًا من النزاع والفظائع الجماعية.

وكان أحمد عضوًا في هيئة محامي دارفور، وهي منظمة لمحامين سودانيين تأسست عام 1995. وأصبحت الهيئة مصدرًا أساسيًا للدعم القانوني والتوثيق خلال الأزمات الإنسانية في دارفور. وفي 2020، نالت هيئة محامي دارفور جائزة الديمقراطية تقديرًا لعملها المتواصل في دعم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم المساعدة القانونية لهم في أنحاء إقليم دارفور.

وحين اندلعت الحرب في أنحاء السودان في 15 أبريل/نيسان 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، أصبحت دارفور مجددًا خط مواجهة. ورغم تصاعد العنف وانتشار الجماعات المسلحة في أنحاء الإقليم، واصل أحمد عمله القانوني في نيالا.

الاختطاف

في 3 أغسطس/آب 2023، وصلت مجموعة من المسلحين المجهولين في شاحنة صغيرة قرب منزل أحمد في حي الرحمن بنيالا. واقتادوا بالقوة أحمد وجاره آدم عمر جاد الرب، الذي كان يعمل مع الهيئة الطبية الدولية في دارفور.

واتصل الخاطفون بأسرة أحمد في اليوم نفسه، مطالبين بفدية قدرها ثلاثون مليون جنيه سوداني مقابل إطلاق سراحه. وطلبت الأسرة المساعدة من قوات الدعم السريع، وهي إحدى الجهات المسلحة الرئيسية التي كانت تسيطر على أجزاء من نيالا آنذاك. وأبلغ أحد قادة قوات الدعم السريع الأسرة بأن القوات ليست مسؤولة عن الاختطاف، زاعمًا أن من نفّذه أفراد من جماعات مسلحة غير نظامية تنشط في المنطقة.

القتل

بعد أقل من أربع وعشرين ساعة من اختطافه، عُثر على جثة أحمد على طريق نيالا الفاشر في 4 أغسطس/آب 2023. وعُثر على جاره آدم ميتًا إلى جانبه. وحملت الجثتان آثار تعذيب شديد.

ووقع قتل أحمد رغم إعلان جدة للالتزام بحماية المدنيين في السودان، الذي وقّعه الطرفان المتحاربان في 11 مايو/أيار 2023. واعترف ذلك الاتفاق بالتزامات القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع كلتيهما بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان بحماية المدنيين وتيسير العمل الإنساني. وعمليًا، لم يلتزم أي من الطرفين.

سياق العنف ضد المدافعين في دارفور

كان أحمد محمد عبد الله سابع مدافع عن حقوق الإنسان على الأقل يُقتل في دارفور في الأشهر الأربعة الأولى من الحرب. ففي الأشهر الثلاثة التي سبقت مقتله، قُتل ستة مدافعين آخرين في الجنينة بغرب دارفور: عبد الرازق آدم محمد، وطارق حسن يعقوب الملك، والصادق محمد أحمد هارون، ومحمد أحمد كوديا، وخميس أرباب، وخضر سليمان عبد المجيد.

وأدى انتشار الجماعات المسلحة في أنحاء دارفور، مقترنًا بانهيار سلطة الدولة والمشاركة الفعلية للميليشيات غير النظامية في النزاع، إلى خلق بيئة بالغة الخطورة على المدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين والصحفيين والناشطين. وكان المهنيون القانونيون الذين وثّقوا الانتهاكات أو مثّلوا الضحايا عرضة للانتقام بشكل خاص.

ويوضّح مقتل أحمد الإفلات شبه التام من العقاب الذي يُستهدف في ظله المدافعون عن حقوق الإنسان وغيرهم من المدنيين في سياق الحرب الأهلية في السودان. ولا توجد أي آلية فعالة للتحقيق أو المساءلة في عمليات القتل التي ترتكبها الجهات المسلحة على جانبي النزاع.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand a full, independent, and transparent investigation into the killing of Ahmed Mohamed Abdella, lawyer and member of the Darfur Bar Association, providing legal aid to victims of human rights violations in Darfur in Sudan.

In brief: A lawyer who provided legal aid to victims of human rights violations in Darfur, Ahmed Mohamed Abdella was kidnapped and killed less than 24 hours later, his body found with severe torture marks on 4 August 2023.

I respectfully urge your authorities to:
1. Order a full, independent, and impartial investigation into the killing of Ahmed Mohamed Abdella, with timely public reporting on findings;
2. Identify and prosecute those responsible, both the direct perpetrators and any state officials who ordered, enabled, or covered up the killing;
3. Provide effective reparation to the family of Ahmed Mohamed Abdella;
4. Take immediate steps to protect other defenders working in the same field from similar attacks.

I will follow this case closely until those responsible are held to account.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026